



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الموصل  
كلية الفنون الجميلة  
قسم التربية الفنية

## مراحل النمو العقلية للمتعلمين

موصل

2025

المرحلة الاولى

المادة  
مبادئ التربية الفنية

مدرس المادة  
م.م رغد فيصل سعيد

## مراحل النمو الفني للمتعلمين:

بـدا الاهتمام بـرسوم المـتعلـمـين في الخـمسـيـنـات من القرـن التـاسـع عشر عـنـدـما ظـهـرـ بـدـرـاسـة مـيـوـلـ المـتعلـمـين وـقـرـاتـهـم، وـقدـ تـعـدـتـ الـدـرـاسـاتـ الـتـيـ تـبـحـثـ فـيـ الـفـنـونـ الـمـعـلـمـينـ، وـتـنـوـعـتـ، فـمـنـهاـ مـنـ بـحـثـ فـيـ فـنـونـ الـمـعـلـمـينـ، كـمـظـهـرـ مـنـ مـظـاهـرـ حـيـاتـهـمـ، وـمـنـهـاـ مـاـ بـحـثـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الذـكـاءـ الـمـعـلـمـينـ، وـقـدـرـاتـهـمـ عـلـىـ التـعـبـيرـ الـفـنـيـ، وـأـخـرـىـ بـحـثـ أـثـرـ قـدـرـةـ الـمـعـلـمـينـ الـعـضـلـيـةـ فـيـ التـعـبـيرـ الـفـنـيـ، وـأـخـرـىـ بـحـثـ أـثـرـ قـدـرـهـ الـمـتـعـلـمـ الـعـضـلـيـةـ فـيـ التـعـبـيرـ الـفـنـيـ، وـقدـ رـكـزـتـ بـعـضـ الـدـرـاسـاتـ عـلـىـ الـمـتـعـلـمـ، وـاتـجـاهـاتـهـ عـنـدـ التـعـبـيرـ، فـيـ كـلـ مـرـاحـلـ نـمـوهـ، وـقدـ أـسـفـتـ تـلـكـ الـدـرـاسـاتـ عـنـ الـأـتـيـ:

\* يعد الفن بالنسبة للمتعلم طريقة للتعبير أكثر من كونه وسيلة لإنتاج شيء جميل.

\*يرسم المتعلم ما يعزفه لا ما يراه في سنوات الأولى ويعتمد على بصره في التعبير كلما تقدم في السن.

\*تأثير انفعالات المتعلم في رسومه خلال سنواته الأولى فيبالغ ويحذف في رسومه تبعاً لنتائج الانفعالات.

\* يعد التسريح أحداً سمات رسوم المتعلم في سنواته الأولى وكلما تقدم في السن كلما تمكن من النسب بين الأشياء ووضعها بالنسبة لبعضها البعض.

\*في السنوات الأولى يرسم المتعلم ما يعرفه عن الأشياء حتى وان كانت أمامه.

\*هناك فرق بين رسوم الجنسين.

\* يميل المتعلمين حتى سن العاشرة إلى رسم الأشخاص أكثر من رسم أي شيء آخر.

\*يتشابه المتعلمون في اتجاهاتهم المتبعة في الرسوم وتطوير تعبيراتهم بصرف النظر عن بيئاتهم المختلفة ، جنسياتهم و اديانهم.

\* هنالك تشابه في رسم الأطفال ورسم الرجل البدائي.

\*هناك صله بين رسوم المتعلم وذكائه.

\*يميل المتعلمين ذوي القدرات العقلية المتدنية إلى تقليد رسوم الآخرين أكثر من اعتماده على أنفسهم في التعبير.

\*تشابه رسوم المتعلمين ذوى التخلف العقلى مع رسوم من يصغوهם سناً من المتعلمين العاديين.

وقد بدأ البحث في خصائص رسم المتعلمين ، ومراحل نموهم سنة(1857) على يد مجموعة من الباحثين، أهمهم: جيمس سلي، وفيكتور لونفليد، وهربرت ريد، إذ قام بعضهم بتصنيف هذه الخصائص والمراحل إلى عده تقسيمات وستذكر أهم تصنيفين وهما:

اولاً: تصنیف لوئیفلد

قام لوNFLID بتقسيم مراحل رسوم الأطفال ونموها إلى سبعه مراحل ، حيث تشمل كل مرحلة من هذه المراحل على مجموعه من الخصائص الفنية يتميز بها تعبير المتعلم وقد اتفق كثير من الباحثين على هذه الخصائص مما اكسبها صفة عالمية ، اما هذه المرحل وخصائصها فقد جاءت على النحو الآتي:

### **1-مرحلة ما قبل التخطيط من الولادة حتى سنتين:**

يكون لدى المتعلم رغبه مبهره في التعبير عن نفسه، وعن الآخرين ، وعما يحيط بهم،إذ يقوم بحركات عضلية بذراعيه ورجليه، وبالصراح ، وما ذلك إلا تغيرات فنيه يحاول من خلالها الاتصال بالأخرين.

### **2-مرحلة التخطيط 4-سنوات:**

يعلم المتعلم تخطيطات عشوائية، وأخرى موجية، تخطيطات دائيرية ، تخطيطات متنوعة (رسوم مسماه) وجميعها تعد استجابات للاحسasات العضلية، أو الجسمية.

### **3-مرحلة التحضير للمدرك الشكلي 4-7 سنوات:**

تغلب على رسوم المتعلمين في هذه المرحلة الناحيه شبه الهندسية ، والتسمية ، والحذف.

### **4-مرحلة المدرك الشكلي 7-9 سنوات:**

تتميز رسم م المتعلمين في هذه المرحلة الابتكار الآلي ، التسطيح، والشفافية، والمبالغة، والاطالة، والميل، والتماثيل، وخط الأرض، والجمع بين الامكنه والازمنة.

### **5-مرحلة محاولة التعبير الواقعي 9-11 سنوات:**

تتميز هذه المرحلة بالتحويل من الاتجاه الذاتي إلى الاتجاه الم ضوئي ، لتصبح الرسومات أكثر واقعية وتحتوي بعض المظاهر السابقة.

### **6-مرحلة التعبير الواقعي 11-13 سنـه:**

تتميز هذه المرحلة بزيادة واقعية المتعلم في التعبير، والتخلص من جميع المظاهر السابقة وادراك النسب وابرازها في اعماله الفنيه مع قله الإنتاج.

### **7-مرحلة المراهقة 13-18 سنـه:**

ينتعش الرسم، وتبدأ معظم الخصائص السابقة بالاختفاء من رسومات.

مدرس المادة

م.م رغد فيصل سعيد

مبادئ التربية الفنية

المرحلة الاولى